المؤمنين الشرقيين هـذه الكنوز الصالحة التي كانوا يجهلون معظمها ونتمنى ان تكون لالبابهم سلّماً يرقون بها الى ذروة العبادة وقمة الكمال

اطيب الفكاهات في اربع حكايات

اردعنا هذا الكتاب اربع حكايات كنّا نشرناها تباعاً في المشرق في سنته الثالثة فجاء مجموعاً حسناً يأنس بمطالعته اهل المدارس. ومن خواص هذه الحكايات انها تدور على مواضيع تاريخيّة تمثّل رجالاً اتخذوا التقية دينهم والفضل ديدنهم فيدعون القراء بلسان حالهم الى ان يحذوا حذوهم ويرتشدوا بامثالهم

INSEGNA SACRA

CREATA DAL SOMMO PONTEFICE LEONE XIII

per i pellegrini Cattolici in Terrasanta, *Gerusalemme*, 1901

وسام الاراضي المقدسة

هي كريمة بالايطاليّة تبشّر كل زوار الاراضي المقدسة بان قداسة الحبر الاعظم لاون الثالث عشر رخّص لرئيس حضرات الاباء الفرنسيسيين الاكبر في القدس الشريف ان يمنح باسم الكرسي الرسولي كلّ من زار الاماكن المقدّسة من اي جنس واي بلد كانوا نَرطاً يحملونهُ في الرتب الدينيّة ويكون لهم كتذكار لزيارتهم للمحال المقدّسة باسرار وحياة ووفاة المسيح وذلك مقيّد ببعض الشروط تراها مدوّنة في الكراسة المذكورة. وفيها ايضاً وصف النوط السابق ذكرهُ والبراءة البابويّة المؤذنة بذلك. فعسى هذه النعمة الجديدة تزيد في قلوب المؤمنين الرغبة في زيارة الاراضي المقدسة لينعشوا في قلوبهم المحبة نحو فادي البشر

شذرات

عاديّات فلسطين — قد جمع صاحب العزّة اسمعيل بك مدير المعارف في القدس الشريف ما اكتشف عليه العلماء الاجانب لاسيّما الدكتور بليس من العاديّات في فلسطين فافرد لها ست حُجَر في المدرسة السلطانيّة التي مقامها بازاء الباب المعروف بباب هيرودس ليس بعيداً عن مدرسة القديسة حنة للاباء البيض وقلّما هناك على احسن طريقة فالحجرة الاولى تحتوي على نيّف ومئة قطعة من الخزف والعاديات

التي سبقت عهد بني اسرائيل . والحجرة الثانية مختصة بالآثار اليهودية التي تبلغ ١١٦ قطعة . والحجرة الثالثة تتضمن عاديات عهد السلوقيين وعددها ١٧٤ مثالا وفي الحجرة الرابعة تماثيل بشرية وحيوانية ومصوغات من الشبه والحديد وتصاوير حجرية وعظمية . اما الحجرتان الاخيرتان فقد أودعتا الحجارة الكريمة والمسكوكات والنقود واشغال الزجاج . والغاية من اقامة هذا المتحف الصغير ان يجد العلماء في القدس الشريف ندحةً لدرس تاريخ بلاد فلسطين منذ زمن الكنعانيين الى ايام الدولة الرومانية . وان شاء الله ستُنشر عمّا قليل قائمة العاديات المصونة في هذا المتحف

احتجاج اخذنا العجب ممّا نسبتهُ الى الشرق المجلةُ الكتابية في عددها الاخير (Revue biblique, Juillet 1901, p. 489) حيث قالت ان حضرة الاب لامنس انكر صحة التقليد المختصّ بتجلي السيد المسيح على جبل ثابور(١). والصواب ان الاب الموما اليه لم ينكر ذلك بل بخلاف الامر صادق على قدم هذا التقليد وتواتره . وانّما انكر فقط كون الانجيل دوّن اسم ثابور كما كان اثبت ذلك جناب فضل الله ابوملحة في كتابه جغرافية سورية (راجع الشرق ٣ : ٧٥١)

فسيفساء قديمة بينما كان احد يهود القدس يحفر لهُ بئرًا في غاية آثار المنصرم في ارضه الواقعة غربي شمالي باب العمود اذ عثر على فسيفساء قديمة طولها ٥ امتار و ٧٠ سنتيمترًا في عرض ٣ امتار و ٢٠ س تمثل اورفاي إله الموسيقى عند اليونان وهو يدق بزهره دفًّا يطرب لهُ اهل السماء والبشر والسباع . وتحت هذه الصورة صورة اخرى تمثل امرأتين بينهما منارة كُتب اسمهما باليونانية وهما تاودوسيا وجيورجيا وعلى جانبيها صفيحتان كصفائح القبور . وفي اسفل الفسيفساء ثلاث صور صغيرة . صيّاد ثم اسد ثم ضبع . وهذه الفسيفساء ملوّنة بالوان ناصعة وهي غاية في الدقّة والاتقان . ويظن حضرات الاباء الدومينيكيين الذين وصفوها وصفًا محكمًا انها من الشغل البوزنطي . امّا الرموز التي فيها فهي مستعارة من رموز الوثنيين للدلالة على الدين النصراني ومثلها

---

(١) وهذا نصّهُ: Tout récemment encore le R.P. Lammens S. J. déclarait ne pouvoir admettre la Transfiguration au Thabor (*El-Machriq* 1900 p. 751) et ne paraissait pas convaincu même qu'il existât une tradition ecclésiastique à ce sujet.

كثير في دياميس رومية والارجح ان هذه الفسيفساء تدلُّ على مدفن لسيدتين ولعلهما قديستان كما يستدلُّ عليه بتاج النور الذي يكلل هامتيهما. اما تاريخ هذا الاثر الجليل فمجهول فان الدكتور شيك (Schick) يرقيه الى القرن الثاني او الثالث للميلاد. اما حضرات الاباء الدومينيكيين فيرتأون انهُ من القرن الخامس او السادس لما بين نقوشه والنقوش البرزنطية الثابتة في ايام الملك يوستينيان من الشبه

عاديات صيداء كثيراً ما لهجت الالسن باكتشاف العاديات الفينيقية التي وُجدت مؤخرًا قرب صيداء فلم نرَ مندوحةً عن ذكرها. والآثار المذكورة وُجدت قرب العلالية بجوار صيداء في بستان يعرف ببستان الشيخ يخصُّ صاحب السعادة نسيب بك جنبلاط وهي عبارة عن بقايا هيكل ابتناهُ احد ملوك صيداء اسمهُ « بد عشتروت » ولهذا الملك كتابة يذكر فيها بناء الهيكل ويدعو نفسهُ بجنيد اشمون عازار. ولما كان لصيداء ملكان باسم اشمون عازار يرجَّح انهُ جنيد الثاني. ولهذه الكتابة شأن كبير في تعريف سلسلة ملوك صيداء وتاريخهم. وهي ترتقي الى القرن الخامس قبل المسيح. وللدكتور جول روفيه مقالة في هذا العدد سنختصرها عمًّا قليل ان شاء الله

نصيحة لوجه الله هذا عنوان قصيدة عامرة الابيات مبتكرة المعاني فصيحة الالفاظ اتحفت بها الكليَّة الاميركانيَّة طلبتها المعروفين بحسن صفاتهم وطهر آدابهم تحرّضهم بها على مواصلة سيرتهم الحميدة لانهم بها ضمنوا من الفواحش واقترفوا من الآثام (وهذا يوافق مبدأ اشياع لوتاروس انَّ الاعمال الصالحة لا تجدي نفعًا) هو كلا شيء بالنسبة الى الاتصاف بصفة الجزويت. ونقتطف من القصيدة المذكورة التي طُبعت في البرازيل (كذا) احسن ابياتها ليقف القرّاء على صدق مقالنا :

كُن كما شئت كافرًا او رديًا ... او لئيمًا او زانيًا او دنيا
او خبيثًا او قاطع الطرق او زيـ ... ـر نساء او جاهلًا و عيًا
او . او . او بليدًا بلا شعور وفكر ... ليس يجري من التعقُّل شيًا
او رذيلًا بلا مقام جحودًا ... نبذ الله ربَّهُ ظهريًا
او . او . او زعيم اللصوص امرَ لصّ ... او رئيس الزعران او حوذيًا
او مثلًا بيَّاع حمكك وجبن ... او مدير الحمير او قهوجيًا

او قليل البارات مـاح بويا دأبهُ النهب بكرةً وعشيًا
او او او كثير الخداع واللؤم والغش م وسلب الاموال او بريًا
كلّ هذه الصفات والله خيرٌ الك من ان تكون جزويتيًا

فصحّ بذلك انّ الكليّة الاميركيّة لا ينقصهـا شيء من اسباب الكمال لكنّ جسمها والحمد لله خال من الميكروب الجزويتي الذي والحقّ يُقـال لا يجتمع مع الميكروب البروتستاني الّا يلتهمهُ ويلاشيهِ

أسئلة وأجوبة

س سألنا حضرة الاخ الفاضل جراسيموس الراهب الملكي الحلبي لاي سبب قيـل للجمعة الثالثة الواقعة قبل الصوم الكبير جمعة الخالفين

جمعـة الخالفين

ج دعا الروم الجمعة الثالثة التي تسبق الصوم باسم الخالفين لانهم لم يصوموا فيها صوم نينوى الذي يصومهُ الارمن والسريان والكلدان وكانوا يزعمون انّ هـذا الصوم بدعةٌ ابتدعتها تلك الطوائف مخالفةً بذلك سُنن الكنيسة فنبذ الروم ذلك الصوم وعدّوهُ رجسًا ولذلك يجوز في تلك الجمعـة اكل اللحم عندهم حتى يومي الاربعاء والجمعة. وقيل غير ذلك (راجع كلندار الكنيستين للاب نيلس اليسوعي الجزء الثاني ص٣—١٢)

س وسأل احد ادباء البترون من اين تأتي الزيت البلدي رائحتهُ الزكيّة وطعمهُ الذكيّ

الزيت البلدي رائحتهُ وطعمه

ج سببُ ذلك الاختيار الذي يحدث في الزيتون عند جمعهِ وتكديسهِ. ولو عصر الاهلون زيتونهم سريعًا بعد القطف لكان زيتهم طيّب الرائحة حسن الذوق

* تصحيح بعض اغلاط طبعيّة * الصفحة ٣٣٩ س ٧ « الالاتية » صوابهُ « الآتية » وفيها س ٩ « الاختصار . . . الجنّة » ص « الاختصاص . . . الجنّة » = ٣٠٢ س ٦ « الاثنية » ص « الوثنية » = ٣٠٣ س ٤ « وهذا » ص « هذا » = ٣٢٦ س ١٥ « الدرور » ص « الدروز » = ٣٣٥ س ٢ « الابد منها » ص « منها » = ٣٦١ س ٢٦ « وادي المقطّب » ص « المكتّب » = ٣٥٦ س ١٨ « Lavron » ص « Laveran » = ٣٩٠ س ٢٢ « المأخوذ عن » ص « المأخوذ عن كتاب » = ٣٩٣ س ٢٢ وفاة منصور كانت سنة ١٨٦٢ لا ١٧٦٢ . وكذلك وفـاة زعيتر (٣٩٥ س ٢٢) كانت سنة ١٨٦٢ = ٣٩٦ س ٢ اكثر دور مشايخ الدحداح » زد عليها « في عرامون » = ٤٢٧ س ١٢ « اكرامهِ لصدورهِ » ص « لصورهِ » = ٤٣١ س ١٧ و ١٨ وقع في هذين السطرين تشويش واضطراب : « أيقول احد ان الاساقفة يجلوسهم على بدلاتهم الحبريّة والنفارات يحتقرون الصليب »